



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/38/292  
S/15862

11 July 1983

ARABIC

ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والثلاثون  
البندين ٦٢ و ٦٦ من القائمة الأولية\*  
نزع السلاح العام الكامل  
استعراض تنفيذ الاعلان التعلق بتعزيز  
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ وموجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم نص تقرير عن الاجتماع المعقود في موسكو في ٢٨ حزيران/يونيه  
١٩٨٣، الذي ضم القادة الحزبيين والحكوميين في كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية  
والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية، وجمهورية بلغاريا الشعبية، والجمهورية الديمقراطية الألمانية،  
وجمهورية رومانيا الاشتراكية، والجمهورية الشعبية البولندية، والجمهورية الشعبية الهنغارية .  
وأرجو أن تتفضلوا بتعميم نص التقرير والبلاغ المشترك الصادرين عن الاجتماع، بوصفهما وثيقة  
رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٦٢ و ٦٦ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس  
الأمن .

( توقيع ) أ. ترويانوفسكي

مرفق

### الاجتماع المعقود في موسكو

انعقد في موسكو في ٢٨ حزيران /يونيه ١٩٨٣ اجتماع ضم القادة الحزبيين والحكوميين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، وجمهورية بلغاريا الشعبية ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، والجمهورية الشعبية البولندية والجمهورية الشعبية الهنغارية .

وفيما يلي أسماء المشتركين في المؤتمر عن جمهورية بلغاريا الشعبية : تودور جيفكوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية ورئيس الوفد ؛ وغريشما فيلييوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الوزراء ؛ ودوبري دجوروف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير الدفاع ؛ وبيوتر ملادينوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير الخارجية ؛

وعن الجمهورية الشعبية الهنغارية : يانوش كادار ، الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ورئيس الوفد ؛ وفروزي لازار ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس الوزراء ؛ وفريديش بويلا ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ووزير الخارجية ؛ وكارولي تشيمسي ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وأمين الدولة لوزارة الدفاع ؛

وعن الجمهورية الديمقراطية الألمانية : ايرينغ هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ورئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الألمانية ورئيس الوفد ؛ وويللي شتوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس الوزراء ؛ وهينتز هوفمان ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ووزير الدفاع ؛ وأوسكار فيشر ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ووزير الخارجية ؛

وعن الجمهورية الشعبية البولندية فويتسجنج ياروزلسكي ، الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ورئيس مجلس وزراء الجمهورية الشعبية البولندية ورئيس الوفد ؛ وبيوزيف تشيريك ، عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب ؛ وستيفان أولشوفسكي ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ووزير الخارجية ؛ وفلوريان سيفتسكي ، العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب وساعد وزير الدفاع ورئيس الأركان العامة للقوات البولندية ؛

وعن جمهورية رومانيا الاشتراكية نيكولاى تشاوشيسكو الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ورئيس الوفد ؛ وكونستنتين ديسكيليسكو ، عضو اللجنة التنفيذية السياسية للجنة المركزية للحزب ورئيس الوزراء ؛ وكونستنتين أوليتانو ، عضو اللجنة التنفيذية السياسية

اللجنة المركزية للحزب ووزير الدفاع ؛ وميو دوبريسكو العضو المرشح للجنة التنفيذية السياسية للجنة المركزية للحزب وأمين اللجنة المركزية للحزب ؛ وشتيان أندريه العضو المرشح للجنة التنفيذية السياسية للجنة المركزية للحزب ووزير الخارجية ؛

وعن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ي . ف . أندريوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ورئيس الوفد ؛ والسيد ن . أ . تيخونوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس الوزراء ؛ وأ . أ . فروميكو ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ؛ و د . ف . أوستينوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ووزير الدفاع ؛

وعن الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية فوستاف هوساك ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ورئيس الوفد ؛ ولوبومير شتروغال ، عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب ورئيس الحكومة ؛ وفاسيل بيلياك عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب وأمين اللجنة المركزية للحزب ؛ ويوغوسلاف تشنبيوك ، عضو اللجنة المركزية للحزب ووزير الخارجية ؛ ومارتن دزور ، عضو اللجنة المركزية للحزب ووزير الدفاع .

وقد تبادل المشتركون في الاجتماع الآراء حول تطور الأحداث الدولية في الآونة الأخيرة وأقروا البلاغ المشترك التالي :

### بلاغ مشترك

يعرب المشتركون في الاجتماع باسم دولهم الاشتراكية ، وقد أجروا تحليلاً مشتركاً للوضع الراهن في أوروبا وفي العالم أجمع ، عن قلقهم ازاء زيادة التوتر المستمرة وتزايد عدم الاستقرار في العلاقات الدولية وتضاعف خطر اندلاع حرب نووية وما يرافقها من آثار مفعجة . ويرى المشتركون أنه لا بد من توجيه اهتمام جميع البلدان والشعوب الى هذه المخاطر .

وقد أكد الاجتماع التقييمات والنتائج الواردة في الاعلان السياسي الصادر في ٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ عن اجتماع براغ الذي عقدته اللجنة الاستشارية السياسية للدول الأطراف في معاهدة وارسو .

ويتصل هذا بالنتيجة المتعلقة بتزايد تصميم الشعوب وجميع القوى التقدمية والمحبة للسلم على وضع حد لمباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح ، لا سيما السلاح النووي ، وعلى ضمان نمو جميع الدول في ظل المساواة واحترام السيادة والاستقلال الوطني في جو يسوده التعاون والأمن والسلم .

كما يتصل هذا بالنتيجة التي توصل اليها اعلان براغ بشأن العوامل السلبية المؤثرة على حالة العلاقات الدولية والمؤدية الى تدهور الوضع . فقد برزت في الآونة الأخيرة هذه العوامل بصورة أشد قوة .

لقد أخذ سباق التسلح أبعادا لم يسبق لها مثيل . فالولايات المتحدة نفسها ، هي وبعض حلفائها ، لا تخفي أنها بما تقوم به من أعمال في هذا الميدان انما تهدف الى احراز تفوق عسكري . ويجرى الآن العمل على انشاء قواعد لوزع قذائف نووية متوسطة المدى أمريكية جديدة . كما يجري اعداد برامج لانتاج أسلحة نووية استراتيجية جديدة ذات قواعد برية وبحرية وجوية . ويجرى العمل أيضا على استحداث نظم حربية تستخدم في الفضاء الخارجي لضرب أهداف في الفضاء الخارجي وعلى الأرض . كما تستحدث نظم جديدة تماما من الأسلحة التقليدية تقترب في مواصفاتها الحربية من أسلحة التدمير الشامل . وتتزايد بحدة النفقات العسكرية التي يقع عبؤها الثقيل على كاهل الشعوب .

وفي ظل هذه الظروف ، يعرب المشتركون في الاجتماع عن قلقهم لعدم احراز أى تقدم في محادثات الحد من الأسلحة وتخفيضها . ويصدق هذا على المحادثات الجارية في جنيف بشأن الحد من الأسلحة النووية في أوروبا وبشأن تحديد الأسلحة الاستراتيجية وتخفيضها ، كما يصدق بنفس القدر على أعمال لجنة نزع السلاح في جنيف ومبادرات فيينا بشأن التخفيض المتبادل للقوات المسلحة والأسلحة في أوروبا الوسطى .

ويوجه المشتركون في الاجتماع الأنظار الى أن تصعيد سباق التسلح يصحبه حديث عن الرغبة في تحقيق قدر من المرونة في محادثات الحد من الأسلحة وتخفيضها ، كما يرافقه التأكيد على المزاем الكاذبة القائلة بأن زيادة القوة العسكرية يمكن أن تخدم قضية سلم الشعوب وأمنها . وتعلن الدول الممثلة في الاجتماع رفضها الحاسم لأى سياسة من هذا القبيل .

ان الوضع الدولي قد أخذ يزداد تفاقمًا نتيجة للخشونة المتزايدة التي أخذت تتسم بها السياسات الامبريالية القائمة على القوة والجبروت والمواجهة بين الدول وتعزيز مناطق النفوذ واعادة تحديدها وازدياد نطاق الأعمال العدوانية الاستعمارية . وقد أخذت تحدث ، بوتيرة أسرع ، محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاشتراكية ولعدد كبير من الدول الأخرى كذلك بدأت العلاقات الاقتصادية المتبادلة النفع تتقوض والحملات العدائية ضد البلدان الاشتراكية تشن بالاضافة الى استعمال وسائل الضغط الأخرى . كما أخذت تتفاقم بلور التوتر العسكري والأزمات الموجودة في مختلف مناطق العالم وتنشأ بلور أخرى جديدة ويزداد خطر انتشارها . كذلك تجرى عدة حروب غير معلنة ضد الدول النامية ويتقدم الوجود العسكري الأجنبي المضرب بالمصالح الوطنية . أما المطالب المعادلة المتمثلة في اقامة نظام اقتصادى دولي جديد فهي تواجه بالرفض كما تزداد عمقا الفجوة الفاصلة بين البلدان في مجال التنمية الاقتصادية .

ان هذه السياسة بأكلها تتناقض تناقضا شديدا مع المصالح والتطلعات الأساسية لشعوب أوروبا والعالم التي تتضح ، بصورة جلية ، من خلال التظاهرات الجماهيرية العديدة المناهضة للحرب والتي تنادى بكفالة حق الأفراد والأمم في الحياة الحرة الكريمة السلمية ، وفي الكلمات التي أدلى بها البرلمانيون والعلماء والأطباء ومثو الهيئات الاجتماعية في مختلف المحافل الدولية مثل مؤتمر السلم العالمي " من أجل السلم والحياة ، وضد الحرب النووية " ، المعقود في براغ ضد فترة وجيزة .

ويرى المشتركون في الاجتماع أن الوضع الراهن يطرح على جميع الحكومات والشعوب سؤالا هو كيف يمكن منع تفاقم هذه التطورات الخطيرة وانزلاق العالم الى الهاوية . وفي اعلان براغ السياسي الصادر في ٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ تقدمت الدول الاشتراكية المشتركة في اجتماع موسكو ببرنامج عمل واسع النطاق يرمي الى تخفيف حدة التوتر الدولي والقضاء على خطر اندلاع الحرب .

وهي تؤكد أهمية وفاعلية هذا البرنامج ، كما تؤكد من جديد معارضتها للدخول في منافسة في مجال الأسلحة النووية ولأى نوع من التنافس في المجال العسكري عموما . وهي مقتنعة اقتناعا جازما بأنه لا يمكن ، عن طريق الحرب ، تسوية أى مشكلة عالمية بما في ذلك الصراع التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية .

ولا بد في الوضع الراهن من اتخاذ تدابير عاجلة من شأنها أن تبعد خطر نشوب الحرب وتعديل اتجاه الأحداث الدولية لتسير نحو الانفراج وتساعد على تنقية الجو السائد في العلاقات الدولية .

ويعتبر المشاركون في الاجتماع أن القضية الرئيسية لعصرنا هي العمل بسرعة على كبح جماح سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح لا سيط السلاح النووي ، ويرون أنه لا بد من بذل كل الجهود الممكنة من أجل تحقيق هذه الأهداف الملحة ومن أجل المحافظة على بقاء السلم والحضارة والحياة على الأرض . وهم يؤكدون استعدادهم لبذل كل ما في وسعهم من أجل ايجاد حل لهذه المسائل عن طريق المفاوضات .

ومن أهم المسائل في هذا الصدد مسألة القضاء على خطر نشوب مواجهة نووية في أوروبا . ولكي يتم تخليص أوروبا ، بصورة كاملة ، من الأسلحة النووية سواء المتوسطة المدى أو التكتيكية ، يرى المشاركون في الاجتماع أنه لا بد من التوصل ، على الأقل ، الى اتفاق يؤدي الى الحيلولة دون وزع قذائف نووية أمريكية جديدة في بلدان غرب أوروبا ، وينص على اجراء تخفيض مناسب فسي القذائف المتوسطة المدى الموجودة حاليا في أوروبا ، بغية المحافظة على التوازن على أدنى مستوى ممكن . ويمكن التوصل الى مثل هذا الاتفاق اذا أبدى الطرفان تفاعلا متبادلا وارادة سياسية واسترشادا في هذا بالاعتبارات الأرحب للسلم والأمن . ان هذا هو بالضبط موقف الدول الممثلة في الاجتماع ازايا مفاوضات جنيف بشأن الحد من الأسلحة النووية في أوروبا .

وأعرب في الاجتماع عن التأييد الكامل للمقترحات السوفياتية الرامية الى اجراء تخفيض عادل في الأسلحة النووية ذات المدى المتوسط الموجودة حاليا . ويدعو المشاركون في الاجتماع الى بذل كل الجهود الممكنة حتى يتم في خلال هذا العام التوصل في المفاوضات الى اتفاق بشأن عدم وزع قذائف نووية جديدة متوسطة المدى في أوروبا وتخفيض عدد الأسلحة متوسطة المدى الموجودة حاليا ، وذلك على أساس مقترحات مقبولة للطرفين .

ان الدول المشتركة في الاجتماع واثقة من أنه اذا تقيد الجانبان تقيدا صارما بمبدأ المساواة والأمن المتساوي ، يمكن أن توضع المفاوضات المتعلقة بالحد من الأسلحة الاستراتيجية وتخفيضها في اتجاه بناء ، ويمكن التوصل من خلالها الى اتفاق مقبول لجميع الأطراف ويخدم مصالح تعزيز السلم الشامل .

ويرى المشاركون في الاجتماع أنه لا بد من الهدء ، في أسرع وقت ممكن ، في اجراء مفاوضات بشأن حظر وضع أى نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي والقضاء على امكانية انتشار سباق التسلح الى الفضاء .

ويعرب المشاركون في الاجتماع عن اقتناعهم بأن مصالح سلم وأمن الشعوب تقتضي القيام بما يلي :

التجميد الفوري للأسلحة النووية في جميع الدول النووية وعلى رأسها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ،

أن تتعهد الدول النووية ، التي لم تفعل ذلك بعد ، بالأ تكون الهادئة باستخدام الأسلحة النووية .

ان الدول المشتركة في الاجتماع لتناشد ، مرة أخرى ، الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي أن تشرع دون ابطاء في مفاوضات مباشرة بغية التوصل الى اتفاق بشأن الامتناع ، ابتداء من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ ، عن زيادة النفقات العسكرية في الفترة القادمة ، وبشأن اتخاذ تدابير محددة بغية احداث تخفيض متبادل وعملي في هذه النفقات ، حتى يمكن استخدام الموارد المحررة على هذا النحو لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك احتياجات البلدان النامية . وتعرب الدول المشتركة في الاجتماع عن أملها في أن يجد هذا النداء صدى لدى دول منظمة حلف شمال الأطلسي .

ان الدول الممثلة في الاجتماع لازالت تتوقع موافقة دول منظمة حلف شمال الأطلسي على الشروع في النظر بصورة عملية في الاقتراح التعلق بمعقد معاهدة بشأن عدم استعمال الجانبين للقوة العسكرية والحفاظ على العلاقات السلمية بين الدول الأعضاء في معاهدة وارسو والدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، يكون باب الانضمام اليها مفتوحا أمام كل دول العالم .

ان الدول المشتركة في الاجتماع تعرب من جديد عن تأييدها لتنفيذ الاقتراحات المتعلقة بانشاء مناطق لا نووية في شمال أوروبا وفي الهلقان وفي غيرها من المناطق الأوروبية كما تعرب عن تأييدها لاجراء مفاوضات بشأن هذه المسائل .

وتم التأكيد على أهمية وضرورة الاختتام السريع لمؤتمر مدريد بالتوصل الى نتائج ايجابية تلبي توقعات الشعوب الأوروبية وتشكل الدعوة الى مؤتمر يتناول تدابير بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا ، ومتابعة العملية المتعددة الأطراف التي بدأت في هلسنكي . وهذا من شأنه أن يمثل اسهاما هاما في تدعيم سياسة السلم والانفراج والتعاون .

ومن أجل التوصل الى اتفاقات محددة بشأن القضايا الملحة في مجال وقف سباق التسلح وتنقية الجو في الموقف الدولي لا بد من بذل أقصى جهد ممكن من أجل اجراء مفاوضات تتسهم بطابع عملي وبروح ايجابية ، وتنفيذ الخطوات التي تساعد على خلق جو مناسب لاجراز تقدم والكف عن القيام بأية أعمال من شأنها أن تعرقل ذلك .

ان الدول الممثلة في الاجتماع لتؤكد من جديد وبشدة معارضتها لأية خطوات رامية لتوسيع دائرة نشاط منظمة حلف شمال الأطلسي أو الى انشاء أية كتلتات سياسية عسكرية جديدة . وهي تعلن من جانبها أنها لا تسعى لتوسيع دائرة نشاط تحالفها ولا تفكر في اتخاذ أية خطوات في هذا الاتجاه .

وتعلن الدول المشتركة في الاجتماع ، انطلاقا من مصالح السلم وأمنها الذاتي ، أنها لن تسمح بأي حال من الأحوال لأي أحد باحراز تفوق عسكري عليها . وانها تعمل بحزم من أجل ضمن تكافؤ القوى على أدنى مستوى ممكن . وفي هذا الصدد فهي توجه الانتباه الى الموقف المعلن لأعلى الهيئات الحكومية فيها بشأن هذه المسألة .

كذلك تؤكد الدول المشتركة في الاجتماع موقفها المبدئي فيط يتعلق بأن الحقائق الاقليمية السياسية في أوروبا اليوم ثابتة وغير قابلة للتغيير .

ان الدول الممثلة في الاجتماع مقتنعة اقتناعا جازما بأنه لا يمكن تعزيز السلم عن طريق سباق التسلح . وهي تعارض على طول الخط تصعيد هذا السباق . ان الحد من الأسلحة وتخفيضها وتدميرها والتدابير الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام الكامل تحت رقابة دولية صارمة هي وحدها السبل الكفيلة بأن تحقق للبشرية السلم الوطيد والدائم .

وفي وثيقة هلسنكي الختامية التزمت الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الهالغ عددها ٣٥ التزاما رسميا بأن تجعل من الانفراج عطية مستمرة وقابلة للبقاء شاملة وعالمية نسي نطاقها . كما أعلنت هذه الدول مجتمعة عن سعيها لاقامة علاقات أفضل وأقوى فيط بينها في جميع المجالات ما يؤدي الى التغلب على روح التضاد الناتجة بسبب طابع علاقاتها في الماضي والى قيام تفاهم متبادل أفضل .

ان الدول المشتركة في الاجتماع ، ان تسترشد بروح ونص هذه الالتزامات النهيية ، ستواصل في المستقبل تنمية علاقاتها مع الدول الأخرى على أساس التعايش السلمي . وهي تدعو البلدان الأوروبية أن تفعل كل ما يلزم لكي تجمد شبح الخطر النووي من أوروبا وأن تجعل من أوروبا قارة سالمة خالية من الأسلحة النووية سواء المتوسطة المدى أو التكتيكية وتحولها الى قارة تتعاون فيها جميع الدول فيما بينها على أساس المساواة الكاملة والاحترام المتبادل في سبيل تقدم وخير شعوبها وسيادة الطائفة والتفاهم المتبادل والأمن في أوروبا وفي كل العالم .

ان الدول المشتركة في الاجتماع لتناشد بالحاح البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وجميع بلدان العالم أن تزن ، بروية وموضوعية ، الاتجاهات الخطيرة في تطور العلاقات الدولية في الوقت الراهن وان تتخذ قرارات حكيمة تخدم أعق مصالح البشرية .

وتعرب الدول المشتركة في الاجتماع عن استعدادها لتوحيد جهودها ، مع كافة البلدان ، بصرف النظر عن أنظمتها الاجتماعية - السياسية ، ومع كل العاطين على توطيد السلم والأمن الدولي من أجل القيام بخطوات عظيمة تحول دون وقوع المحذور . وينبغي ألا تضيع أبدا هذه الفرصة .

-----